



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

الامام الصادق عليه السلام

ريحانة قريش و عميد

آل البيت عليهم السلام

احمد كفتارو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامام الصادق (عليه السلام) ريحانه قریش و عميد آل البيت

کاتب:

احمد کفتارو

نشرت في الطباعه:

مجهول (بي جا ، بي نا)

رقمى الناشر:

مركز القائميہ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الامام الصادق (ع) ربحانه قريش و عميد آل البيت
٦	اشاره
٦	الامام الصادق (ع) ربحانه قريش و عميد آل البيت
١٣	پاورقى
١٤	تعريف مركز

المؤلف: احمد كفتارو

النشر: احمد كفتارو

طبع في سنة: ١٤١٢ هـ

من كتاب: الامام جعفر الصادق، دراسات و أبحاث

الامام الصادق (ع) ريحانه قريش و عميد آل البيت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاه و السلام على سيد الأنبياء و المرسلين محمد بن عبد الله المبعوث رحمه للعالمين و آله الطيبين الطاهرين و أصحابه الغر الميامين و من تبعهم باحسان الى يوم الدين. و بعد: أيها الساده العلماء الأفاضل أيها الأخوه و الأخوات: انه ليسعدني و يشرفني أن أتحدث عن ريحانه قريش و عميد آل البيت و أستاذ العلماء و الفقهاء و المحدثين سليل بيت النبوه حفيد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قره عين على بن أبي طالب و أبي بكر الصديق رضى الله عنهما، الذى دعم الله به الشريعه و أضاء معالم الدين بعد قرن من ظهوره و اكتماله و أثبت ثانيه عظمه الاسلام و قدرته على استيعاب حركة الانسان و الحياه. ولى الشرف أيها الساده أن أتناول فى هذه الكلمات الامام جعفر الصادق من خلال فكره و علمه. [صفحة ١٦] ولو أنى دخلت فى هذا البحث من طريق اثبات ما استطاع تلامذته أن يحفظوه عنه و يدونوه فان المجال واسع و فسيح لا يمكن استيعابه من خلال زمن محدد و قيود مفروضه لمثل هذا المقال أمام حشدكم الكريم. لذلك اخترت من خلال فكر الامام و علمه حقيقه عمق فكره و دقته و اتساع أفقه و شموليته فلقد أبدع. الامام فى ذلك كله فكان تعبيراً صادقاً عن قوله تعالى: (و علمناه من لدنا علماً) [١]. ان مفهوم الاماره عند الامام واحد من المفاهيم التى علم موقعها فى الساحة العلميه و العمليه فى الاسلام، فالاماره ليست غايه المسلم يسعى اليها بل

هى وسيله من الوسائل التى ان سلكت المسلك النبوى و أدت الأمانه على خير وجه كانت الصوره التى يضمها الاسلام الى جانب غيرها فى التعبير عنه على صعيد الفرد و الجماعه و على مستوى الأمه و الانسانيه. و الامام جعفر الصادق عليه السلام ينطلق من مبدأ هام و أساسى و هو: (العقيدته أولاً) و ليست (السياسه أولاً) فالسياسه انعكاس للحركه الانسانيه، و الحركه الانسانيه تعبير عن فكر الانسان، و فكر الانسان وليد عقيدته، فلا سياسه اذن بلا عقيدته. و على هذا المعنى الذى ذكرت فى السياسه فانها واحده من الانعكاسات الحركيه للانسان و الاقتصاد و الأخلاق و المعاملات و الآداب و الفنون و العمران و العلوم و المخترعات و الاكتشافات و غيرها تشكل معا ذلك الكم المتلاحم و المتآلف الذى يستوعبه الدين و ينظمه و يربط فيها بين جزئياته و كلياته و يشرع لها و ينظم وسائلها و يرسم مناهجها و يوضح أهدافها و غاياتها. و ما كانت السياسه فى الاسلام الا تعبيراً جزئياً عن حياه الانسان كذا الحرب و السلام كذا الأدب و المقال، كذا الزراعه و الصناعه، كذا العلم و الفن، كذا العدل و القضاء، كذا تنظيمات الدوله و تدابير أمنها و سلامه شعبها و شكل تعاملها مع جيرانها من الدول و الأمم. فالدين الاسلامى بما يتضمنه من عقيدته و عبادته و معاملته هو المهيمن على الانسان و نواظمه و حركته الانسانيه فى مساراتها المختلفه. و الدين الاسلامى دين العلم و العقل و الروح بينى الفرد و المجتمع و ينظم علاقه المسلم بغيره فى هذا العالم الواسع بأفاته المتعدده و حيواته المختلفه و المتنوعه. من ذلك علاقه المسلم بأهل الكتاب و من لا كتاب لهم،

منها علاقه المسلم مع البيئه و الخلائق المختلفه من حيوان و نبات و جماد، و عبر الأبعاد الزمنيه الموغله فى العمل فيما مضى و فيما هو آت الى اليوم الموعود يوم يقوم الناس لرب العالمين. و كانت من أوليات هذا الدين فى القرآن الكريم: (اقرأ باسم ربك الذى خلق - خلق الانسان من علق - اقرأ و ربك الأكرم - الذى علم بالقلم - علم الانسان ما لم يعلم) [٢]. [صفحه ١٧] و قوله تعالى: (ن و القلم و ما يسطرون) [٣]. و قوله تعالى: (ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم) [٤]. و كانت من أوليات الدعوه الاسلاميه قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للناس [قولوا لا-اله الا الله تفلحوا]. [العلم فريضه على كل مسلم و مسلمه]. فالعلم يفتح آفاق المعرفه و يذلل المصاعب أمام الانسان و يكشف له المجهول و يضىء له السبيل و ينقله الى مواقع جديده و حياه أفضل و لعل ما يهدف اليه العلم فى الاسلام هو: وضع حركه الحياه الانسانيه على الدرب الذى شرعه الله عزوجل لعباده ليكونوا خلفاء الله فى الأرض. من هذا كله نجد العلم فى الاسلام بانيا للحياه، و الفكر فى الاسلام رابطا لفروع العلم و ألوانه دالا على غاياته و معمقا لجزئياته و مؤلفا بين شعبه واضعا له دوره الوظيفى فى البناء دافعا له فى درب التقدم و التطور. لأن العلم ما لم يحتل موقعه على الساحه الفكرية للانسان فانه يتحول الى أداه محدوده الوظائف مقتصره على قله متخصصه. و الامام الصادق عليه السلام يرى أن الصراع السياسى الذى قسم الأمه و شتت شملها اعتمد فيه المتسلطون

على سياسه تفرغ الناس من العلم و عزلهم عن الفكر و ادخالهم فى المجالات الضيقه و النظرات الجزئيه و المحدوده لافقاد الناس دورهم أولوضعهم على مساوات تنتهى بهم الى التناقض مع دورهم و تجعلهم يخسرون كل شى ء. و قمه الفكر فى الحياه هى القدره على رؤيه الحقائق العلميه بأبعادها المختلفه ماضيا و حاضرا و مستقبلا. على صعيد الفرد و الجماعه فى اطار الأسره و المجتمع و على الساحة الانسانيه و العوالم الأخرى المحيطه بالانسان. أيها الساده العلماء أيها الأخوه و الأخوات: لقد انطلق الامام الصادق عليه السلام من هذا كله حين أسس مدرسه الفكرية العملاقه فى مطالع القرن الهجرى الثانى ليجدد بها مدرسه جده رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و التى قامت بالوظائف النبويه التاليه: تلاوه آيات الله - و تعليم الكتاب و الحكمه و التزكيه، قال تعالى فى كتابه العزيز: (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته و يزيههم و يعلمهم الكتاب و الحكمه و ان كانوا من قبل لفى ضلال مبين) [٥]. لقد كانت مدرسه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شموليه بمعنى الكلمه بعيده الأثر و المقاصد رسمت [صفحه ١٨] المنهج الشامل المتكامل الذى قال فيه الله عزوجل فى كتابه الكريم: (اليوم أكملت لكم دينكم - و أتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الاسلام دينا) [٦] انها المدرسه التى تقوم على بناء حياه الانسان بناء سليما عقائديا علميا عقليا و روحيا ماديا و معنويا مترفعا عن جميع النزاعات الفكرية و الخصومات السياسيه و العصبيات القبليه و النزعات الفرديه و العنصريه. و الشموليه فى فكر الامام و علمه صنفها تلاميذه من بعده

فى كتب كبرى جعلوا لها أبوابا و فصولا- لم تترك لونا من ألوان علوم الحياه الا- عالجتة و شرحته و عرضت ما قاله فيه الامام الصادق عليه السلام و أعظمها (رسائله و وصاياه و كتبه توحيد المفصل و الأهليجيّه و مصباح الشريعه و مفتاح الحقيقه). و الامام جعفر الصادق عليه السلام يقول فى ذلك: (ان الأرض تدور حول نفسها، و أن تعاقب الليل و النهار ليس سببه حركة الشمس حول الأرض، لأن مثل هذه الحركة مستحيله مع دوران الشمس فى منطقه البروج، و أن الليل و النهار ناشئان عن حركة الأرض حول نفسها، فيصلح نصف الكره الأرضيه فى نهار مشرق و نصفها الآخر فى ليل مظلم) [٧]. و فى مجال خلق الانسان يقول الله عزوجل: (اقرأ باسم ربك الذى خلق - خلق الانسان من علق) [٨]. (فلينظر الانسان مم خلق - خلق من ماء دافق - يخرج من بين الصلب و الترائب) [٩] هذه الدقه العلميه ولدت عند الامام جعفر الصادق دقه علميه فهو حين يتحدث عن جسم الانسان يقول: ان الله تعالى خلق الانسان على اثنى عشر وصلا و على مائتى و سته و أربعين عظما و على ثلاث مائه و ستين عرقا، فالعروق هى التى تسقى الجسد كله و العظام تمسكها و الشحم يمسك العظام و العصب يمسك اللحم و جعل فى يديه اثنتين و ثمانين عظما، فى كل يد واحد و أربعون عظما منها فى كفه خمس و ثلاثون عظما و فى ساعده اثنان و فى عضده واحد و فى كتفه ثلاثه و كذلك الأخرى [١٠]. انها لدقه تشريحيه لم يعلم بها علماء الغرب الى بعد قرون و قرون من الزمن.

على مثل هذه الدقه كان علمه فى الكيمياء و الفيزياء و الضوء و الرياضيات و التاريخ و الجغرافيه و التربيه و الفقه و الأصول و غيرها من العلوم. أيها الساده العلماء أيها الأخوه و الأخوات: ليس هذا كل ما يجب ذكره عن الامام الصادق عليه السلام لأن هذه العجالة لا- تسمح بايفاء الامام حقه، و لكنى أود أن أطرح فى هذه المناسبه الجليله صورته عن المؤامره التى يتعرض لها الامام الصادق عليه السلام و الاسلام الذى بذل الامام كل عمره من أجل المحافظه عليه سليما معافى. ان الله عزوجل قد أكرم الأمه الاسلاميه بالامام جعفر الصادق عليه السلام والذى كان تعبيراً [صفحه ١٩] تجديداً للإسلام بعد قرن من ظهوره التف حوله رجال الفكر و العلم و الحكمه و عدوه امامهم لا يحدوهم أدنى شك بصدق عقيدته و عمق صلته و عراقه أصله و وضوح شرف نسبه و عظمه علمه و عميق فضله، فاتخذوه معلمهم بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يفخرون به و يسرون على منهاجه و يعتمدون فكره و اجتهاده فلماذا يضيقون على امامنا الأفق و يسدون أمام محبيه الطريق و يقسمون الناس من بعده جماعات و فرقا و مذاهب مختلفه، مع العلم بأن جميع خريجي مدرسته من الأئمه و الفقهاء لم يسلموا من الاضطهاد و العدوان و الحرمان تماما كما تعرض آل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، مات بعضهم و هو يحمل رايه الاسلام و يذب عنه. ان تفسير الصراع الذى شهده المسلمون على أنه صراع بين آل البيت و أتباعهم و بين المسلمين الآخرين هو تفسير خاطىء ظالم يستهدف تشويه الاسلام و تفرقه المسلمين. ان

حقيقه الصراع كانت دائما تدور حول قضيه الدين و السياسه فى جهتين متعارضتين أو متوازيتين، لا يمكن الجمع بينهما و هذه هى المغالطه الكبرى و جوهر المؤامره التى تستهدف الاسلام و المسلمين. فالدين يستوعب السياسه و يستغرق نظمها و صراعاته و ينظم مساراتها و يشرع أهدافها و يرسم طرائقها و وسائلها، فهو القيم عليها و هى جزء منه و تعبير عنه فيما يتعلق بتدبير أمور الناس مع الاداره الناظمه لمشاكلهم و حاجاتهم و بينهم و بين الأمم و الشعوب الأخرى على الساحة الانسانيه. و من هنا كان الصراع الذى عاناه المسلمون هو محاولات الأسر الحاكمه و الأمراء و القاده الموالين لسياساتها فرض لون الصراع مع السلطه على أنه دين الناس و هم يقولون الناس على دين ملوكهم. لقد توحد المسلمون دائما من حيث جهادهم العلمى و الفكرى فى حقيقه الاسلام و لقد عمل السياسيون - الأمراء و الحكام و الملوك - على تقسيم الناس و التفرقه فيما بينهم لأن وحده الأمه فى مواقفها الدينيه يلغى دور الحكام فى سياده و التسلط على رقاب الناس و من الضرورى اليوم أن يحتل الدين فى قلوبنا و عقولنا مكانه الطبيعى حيث يهيمن على كل شىء و ينظم كل شىء، فيوحد بيننا و يزيد الأبعاد المصطنعه و يهدم الحواجز الوهميه الفاصله بين المسلمين. أيها الساده: ان الامام الصادق عليه السلام أحد الذين صدق انتماؤهم للاسلام فكان لهم المجد و الخلود يذكرون فى كل مجلس عزه و كرامه و معرفه خطوا لمن جاء بعدهم درب السعاده. رضى الله عن الامام الصادق و ألهمنا و المسلمين أجمعين الاستفاده من علمه العظيم الذى يرتكز على الكتاب الكريم و السنه المطهره الذى استقى منهما

الامام علمه العميق و فكره الشامل. و الحمد لله رب العالمين.

پاورقى

[۱] سورة الكهف الآيه ۶۵.

[۲] سورة العلق الآيات: ۵ - ۱.

[۳] سورة القلم الآيه: ۱ و ۲.

[۴] سورة الاسراء الآيه: ۹.

[۵] سورة الجمعه الآيه: ۲.

[۶] سورة المائده الآيه: ۳.

[۷] الامام الصادق كما عرفه علماء الغرب ص ۱۷۱ عن الكافى فى أحاديثه مع تلاميذه.

[۸] سورة القلم الآيه: ۱ و ۲.

[۹] سورة الطارق الآيات: ۶ - ۵.]

[۱۰] الامام الصادق كما عرفه الغرب ص ۵۱.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

